فاعلية التدريس باستراتيجية ماوراء الذاكرة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي واتجاهاتهن نحوها

م . م. ريام محمد حاتم
وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى
alazbeki2007@yahoo.com

المخلص :

يهدف البحث تعرف فاعلية التدريس باستراتيجية ماوراء الذاكرة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي واتجاهاتهن نحوها ، وصيغت الفرضتين الاتية 1- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية ماوراء الذاكرة والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة(التقليدية) في اختبار التحصيل البعدي ، 2- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية ماوراء الذاكرة والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة(التقليدية) في مقياس الاتجاه البعدي ، تمثل حدود البحث بطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2022 / 2023 ، بلغت حجم العينة (60) طالبة (30)طالبة تمثل المجموعة التجريبية و (30) طالبة تمثل المجموعة الضابطة ، اتُبع منهج البحث التجريبي ، وتمثلت اداتا بالبحث بالاختبار التحصيل الذي بلغ عدد فقراته (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والاداة الثانية مقياس الاتجاه بلغ عدد فقراته (30) فقرة) ، بعد ان تم استخراج صدق الاداتين وثباتهما ، ومن خلال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) اظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية ما وراء الذكرة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعد ومقياس الاتجاه نحو المادة ، ومن نتائج البحث استنتجت الباحثة ان التدريس على وفق استراتيجية ماوراء الذاكرة أكثر فاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية في التحصيل و الاتجاه نحو المادة ، واوصت الباحثة ضرورة تدريب مدرسي مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر من خلال دورات التعليم المستمر التي تقيمها مديريات التربية على الاستراتيجيات والنماذج والطرائق التدريسية الحديثة ومنها طريقة التدريس باستراتيجية ماوراء الذاكرة ، لغرض استعمالها في تدريس الموضوعات التاريخية ، واستكمالًا للبحث تقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل ومواد دراسية أخرى .

الكلمات المفتاحية : فاعلية - التدريس - استراتيجية ماوراء الذاكرة - تحصيل - التاريخ - طالبات الصف الخامس الادبي - الاتجاه .

The effectiveness of teaching using the meta-memory strategy in the achievement of history among fifth grade female students and their attitudes towards it

A. L. Reyam Muhammad Hatem
Ministry of Education / First Rusafa Education Directorate
alazbeki2007@yahoo.com

Abstract :

The research aims to determine the effectiveness of teaching using the meta-memory strategy in the achievement of history among fifth-grade literary students and their attitudes towards it. The following two hypotheses were formulated: 1- There is no

statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who are studying the history of Europe and America. Modern and contemporary using the meta-memory strategy and the control group that studies the same subject in the (traditional) way in the post-achievement test. 2- There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the female students of the experimental group that studies the modern and contemporary history of Europe and America using the strategy Beyond memory and the control group that studies the same subject in the (traditional) way in the post-attitude scale, the limits of the research are represented by female students in the fifth literary grade for the academic year 2022/2023. The sample size was (60) female students, (30) female students representing the experimental group and (30) female students representing For the control group, the experimental research method was followed, and the two research tools were the achievement test, which had (40) multiple-choice items, and the second tool was the attitude scale, which had (30) items, after the validity and reliability of the two tools were extracted, and through The statistical package for the social sciences (spss) showed that the results of the research showed that the female students of the experimental group who studied the subject of modern and contemporary history of Europe and America using the metamemorial strategy were superior to the female students of the control group who studied the same subject in the traditional method in the dimensional achievement test and the measure of attitude toward the subject. From the results of the research, the researcher concluded Teaching according to the meta-memory strategy is more effective than teaching in the traditional way in terms of achievement and orientation towards the subject. The researcher recommended the necessity of training teachers of modern and contemporary European and American history through continuing education courses held by education directorates on modern teaching strategies, models and methods, including the method of teaching using a strategy. Beyond memory, for the purpose of using it in teaching historical topics, and in continuation of the research, the researcher proposes to conduct a study similar to the current research in other stages and subjects.

Keywords: effectiveness - teaching - metamemory strategy - achievement - history - female students of the fifth literary grade - direction.

الفصل الاول _ التعريف بالحث _

- **مشكلة البحث :**

يواجه تدريس مادة التاريخ مشكلات عدة ابرزها الضعف في استعمال استراتيجيات التدريس ، وكذلك عدم توظيفها بالشكل المناسب الذي يساعد على ادخال موضوعات مادة التاريخ بأذهان الطلبة بشكل يجعل موضوعاتها مشوقة وتجذب الانتباه ، وصعوبة موضوعات المادة نفسها ، حيث اصبح تدريس مادة التاريخ بالطريقة التقليدية الشائعة المعتمد في تدريسها على طريقة المحاضرة (تلقين المعلومات) وحفضها عن

ضهر قلب بالدرجة الاساس والقاء المعلومات على الطلبة من قبل مدرسي المادة ، و ايضا التركيز على الحفظ من دون الفهم ، وهذا الامر اثاره انتباه العديد من الباحثة ين في مجال التربية والتعليم مما جعلهم يعملون جاهدين على اسعاف العملية التعليمية من الانهيار ، فقد قدموا الكثير من الدراسات والابحاث العلمية التي تؤكد ضعف الطريقة التدريسية التقليدية واستعمال بدلاً عنها استراتيجيات حديثة في التدريس التي بدورها تُنضج التعليم ، وتجعله اكثر اهميه ومتعةً للطلبة ، واكثر فائدة يمكن من خلالها زيادة مستوى تحصيل وتفكير الطلبة ، ومن الدراسات العربية التي بحثت في هذا المجال هي دراسة (توفيق 2007)، و(خيال وعبيد 2015)، و(العبيدي 2016)، و(المختار 2017).

ولأجل التخلص ولو بقدر ممكن من ضعف التحصيل لابد من استعمال استراتيجيات حديثه ومناسبه في تدريس مادة التاريخ والتي تجعل الطلبة كيف يتعلمون ، وكيف يفكرون ، وكيف يكونون مشاركون في الدرس وبفاعلية من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطلبة اكثر فعالية ، وتنمي لديهم مهارات كثيرة التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات ، والمستحدثات حيث من خلالها يتحولون من الحالة السلبية الى الحركة والنشاط ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة وطرح الاسئلة وممارسة الانشطة وعمليات التفكير ، واستخلاص الافكار وعرضها من ما يساعد على تحصيل الخبرات التعليمية بطريقه فعاله وتكوين الشخصية المتكاملة ، وهناك العديد من الدراسات التي اكدت على استعمال التعلم النشط في المواد الدراسية المختلفة في الدراسات الاجتماعية بصورة عامة والتاريخ خاصة حيث اكدت دراسة فريزي(frazee 1984) ودراسة ثورنتون (Thornton1988) ودراسة فاطمة السعدي(2001) وغيرها من الدراسات ا ان الطرق التقليدية المستعملة حاليا في لاتلبي الطموح ، بل يمكن ان تعقد المعلومات ، وبالتي يضعف تحصيل الطلبة ومستوى اتجاههم نحو المادة ، وعليه تحددت مشكلة البحث بالسؤال الاتي : س/ هل لاستراتيجية ماوراء الذاكرة فاعلية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي وما واتجاهاتهن نحوها ؟ .

- **أهمية البحث :**

ان التربية تقوم بالتأثير على الاخرين من اجل تنميه قدراتهم الجسدية والنفسية والعقلية وهي تشتمل على مختلف الوسائل والمضامين التي يستخدمها مجتمع ما من اجل التنشئة الاجتماعية (وطفة،2011: ص41) .

حيث ان لها اهميه كبيره و تؤثر على حياه الافراد والمجتمعات وفي تطور الافكار و تقدم المجتمعات في مظهر حياتي وممارسه على السلوكية لمفاهيم وقيم متطورة منصبه من التراث الثقافي ومجددا للقدرات البشرية وفعالياتها وتهتم بالعمل الانتاجية والتفكير المنهجي وبناء الغد بناء شامله في الجوانب الجسدية والنفسية والعقلية وكما ان التربية من اهم المجالات التي تهتم بها الدول والبلدان لتحقيق التقدم والتنمية في مختلف مجالات الحياه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية (حسين، 2017: ص5) .

ولا يخفى على احد ان التربية قديما هدفت الى تلقين معلومات وحفظها دون النظر الى جوانب اخرى من الخبرة وبالرغم من اهميه المعلومات التي يكتسبها المتعلم الا انها لا تمثل جوانب التفكير والاتجاهات والميول و القيام كم اعتمد التعليم قديما على المعلم و الكتاب المنهجي و استعمال السبورة و الطباشير واختلف المعلمون في قدراتهم على التعبير واستخدم استعمال نبرات الصوت والاشارات لتوضيح ما يقولونه في اللي عند التربية الحديثة بدأت تهتم باستعمال التكنولوجيا في التعليم وتوظيفها في المدارس حيث تجعل الغبر اتفاقيه في الاثر وخاصه في عصر يشهد فيه زياده المعلومات زياده كبيره و مضطرده ومن المهم ان تكون المعلومات التي يحصل عليها الطالب باقيه الاثر (مطاوع وواصف، 1986: ص41-55) .

وان مادة التاريخ مهمه في تنميه الوعي والفكر لدى الطلبة بحيث تجعلهم مواطنين نافعين وقادرين على التعامل مع مشكلات الحياه ومقتضياتها، مكونه لديهم انماط السلوك الاخلاقي و الاحترام و الامانة، ومن اجل

تحسين طرائق تدريس مادة التاريخ ومناهجها فقد بذل الكثير من الجهود المغنية في السنوات الاخيرة لتحسين استراتيجيات التدريس(الحسيناوي، 2007 : ص8-9) .

ان استعمال استراتيجيات تدريسية حديثه ومناسبه يؤدي الى انشغال الطلبة الفعلي في المحتوى الدراسي ، وقلب التعلم، وهدفه، حيث من اهداف المدرسة هي تعلم الطلبة ، وتبني عناصر تدريسيه واضحه باستعمال اساليب فاعله ، وتوفير تغذيه راجعه لذلك لابد من استعمال استراتيجيات ملائمه للتدريس (الهاشمي والدليمي، 2008 : ص 31) .

وان التنوع في استراتيجيات التدريس من شانه ان يكسر الروتين الممل عند الطلبة الذين يعتمدون على الطريقة التقليدية في التدريس في حين تركز الاتجاهات الحديث على ان المتعلم هو محور العملية التعليمية ويجب ان يكون له الدور الرئيسي في هذه العملية (العجرش ، 2013 : ص21).

وهذا ما اكدت عليه الكثير من الدراسات التي تحث التربية والتعليم على استعمال الاستراتيجيات الحديثة منها الدراسة (المندلاوي 2017) ودراسه (العاني 2016)، لذلك بدء البحث عن استراتيجيات تدريسيه خاصه تجعل من المتعلم عنصراً فعالاً اثناء العملية التعليمية او تطوير استراتيجيات معروفه حتى تكون اكثر فعالية (الحيله ،2007: ص 169) .

يرى الباحثون ان الادبيات المعنية بالتدريس وطرائقه تفقد اغلبها على ان التدريس فن من الفنون الاجتماعية والانسانية وان المدرس الناجح هو الذي يملك امكانيات يستطيع بها توظيف الدرس لخدمه الطالبة وبالتالي يرفع امكاناتهم ويشاركهم بأنشطة الدرس، ويتم ذلك من خلال ادراك ان الاساليب التي يبتكرها نتيجة المواقف التعليمية التي يتعايش معها والتي يسيرها لخدمه الطلبة بالتالي يرفع امكاناتهم ويشاركهم بأنشطة الدرس، ويتم ذلك من خلال ادراك ان الاساليب التي يبتكرها نتيجة المواقف التعليمية التي يتعايش معها ولا يسيرها لخدمه الطالبات واستخلاص بيئة صفية تفاعليه بينه وبين طالباته و بين الطالبات انفسهم (شاهين،1999: ص 22).

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية ماوراء الذاكرة وتأتي اهميتها من حيث انها تعد من استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تهدف الى جعل الطلبة محور عمليه التعلم اذ تؤكد فلسفة التعلم النشط على ان التعلم النشط لابد من ارتباطه بحياة الطالبة وواقعه واحتياجاته واهتماماته وهذا يحدث من خلال تفاعل الطالبة مع ما يحيط به في البيئة كما انه ينطلق من استعداد الطالبة وقدراته (القصير،2018: ص 9) .

وكذلك استراتيجية ماوراء الذاكرة ، فالطلبة يحتاجون في أية مرحلة دراسية إلى كسر الروتين الذي اعتادوا عليه، ويسعى الكثير من مدرسي المادة إلى جعل العملية التعليمية أكثر حيوية ونشاطاً، و ذلك باستعمال الأساليب والاستراتيجيات المتنوعة ، ولعل ماوراء الذاكرة من أجمل الاستراتيجيات التي تضفي طابع المتعة في الصف، ويمكن لمدرسي المادة من خلالها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، واستعمال استراتيجية ماوراء الذاكرة (مهدي وآخرون، 2016 : ص69) .

من الاهداف التربوية التي يسعى الى تحقيقها مادة التاريخ للتحصيل حيث من خلاله يمكن التعرف على انواع القوه والضعف في المناهج في التحصيل والذي يحدد مستوى الانجاز ، والكفاءة ، والاداء المدرسي الذي يقوم به الطالبة ، ولا يجري تقييمه من قبل مدرسي المادة ، او بواسطه الاختبارات المقننه ، وهناك اتجاهين للتحصيل الدراسي المنخفض والعالي و العالي هو هدف اساسي من اهداف التعلم . (نصيف، 2015: ص 12) ، وتتجلى أهمية البحث بالاتي:

1- أهمية مادة التاريخ حيث تعتبر ماده دراسية مهمه تدرس للمجتمع من عده جوانب لذلك لا بد من مراعاه استراتيجيات تدريسها والاهتمام بعمليه ايصالها الى الطلبة .
2- ان استعمال استراتيجية ماوراء الذاكرة في تدريس ماده التاريخ للصف الصف الخامس الادبي اهميه كبيره حيث تمكن الطالبة من الوصول الى المعرفة بأنفسهن خصوصاً بعد ان يقومن بعملية البناء المعرفي للمعلومات.
3- اهميه التدريس وفق الاستراتيجيات الذي يعد من انواع التعلم المهمة حيث من خلال الربط بين المعلومات و الابتكار في المعلومات ويمكن الطالبة من تجاوز الصعوبات في التعليم.
4- اهميه التحصيل في التعرف على نواحي القوه والضعف في المناهج التي تقوم المدارس في تطبيقها مما يؤدي الى تعديلها.
5- اهميه الاتجاه وقياس اتجاهات الطالبات في التعرف على النواحي الايجابية والسلبية في تطبيقها مما يؤدي الى تعديلها .
6- لا توجد دراسات على حسب علم الباحثة تناولت هذه الاستراتيجية في في مادة التاريخ حيث يعد البحث محاوله من الباحثة لتقديم بيانات تجريبيه عن فاعليه استراتيجية ماوراء الذاكرة في التحصيل والاتجاه ، وهذه المحاولة هي استجابة تربوية لقلة الدراسات في هذا المجال.

- **هدف البحث :** يهدف البحث تعرف فاعلية التدريس باستراتيجية ماوراء الذاكرة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي واتجاهاتهن نحوها
- **فرضيتا البحث :**

1- ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية ماوراء الذاكرة والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة(التقليدية) في اختبار التحصيل البعدي .
1- ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية ماوراء الذاكرة والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة(التقليدية) في مقياس الاتجاه البعدي.

- **حدود البحث:** تتمثل حدود البحث بالآتي:

1- الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس الادبي .
2- الحدود المكانية : مديريات تربية محافظة بغداد.
3- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022 / 2023 م .
4- محددات الدراسة : تدريس الفصول الاولى لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي ، تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية .

- **تعريف مصطلحات البحث :**

الفاعلية / عرفها كل من :

- (الفتلاوي (2003) : " بانها العمل بأقصى الجهود لتحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير البلوغ " (الفتلاوي، 2003: ص 19).
- خماس (2018) : " وهي التغيرات المرغوبة التي تحصل نتيجة إجراءات الدراسة التجريبية " (خماس،2018: ص 266).

التعريف الاجرائي : الأثر الفاعل المتوقع إن يتركه استعمال استراتيجية ماوراء الذاكرة في التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ويقاس بالدرجات من خلال تطبيق الأختبار ألتحصيلي ومقياس الاتجاه في نهاية تجربة البحث .

الاستراتيجية / عرفها كل من:

- زيتون (2001) : " بأنها مجموعة من الاجراءات المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس بغية تحقيق اهداف معينة على وفق ما هو متوافر من الامكانات " (زيتون ، 2001 : ص65) .
- الكبيسي (2008) : " انها تحركات المعلم داخل الصف، وأفعاله التي يقوم بها والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل واستعماله بمهارات التدريس كالحيوية، والنشاط والحركة داخل الفصل وتغيير طبقات الصوت اثناء التحدث والاشارات " (الكبيسي،2008 : ص 118) .

التعريف الاجرائي : مجموعة من الخطوات والإجراءات التي اعتمدتها الباحثة في استعمال استراتيجية ماوراء الذاكرة في التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الخامس الأدبي التي وظفتها الباحثة في تدريس مادة تاريخ تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر التي تهدف إلى زيادة التحصيل والاتجاه عند عينة البحث.

استراتيجية ماوراء الذاكرة : عرفها كل من :

- (Troyer & Rich, 2002) " مراقبة الطالب لاعمال الذاكرة لديه ومدى رضاه عن الوظائف اليومية التي تؤديها، ومدى استخدامها الاستراتيجيات ومساعدات التذكر المختلفة في المواقف الحياتية " (27- 19 p : Troyer & Rich, 2002) .
- التعريف الاجرائي : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من الإجابة على اختبار التحصيل بعد ان تم تدريسهن باستراتيجية ماوراء الذاكرة المعد لأغراض هذا البحث.

التحصيل وعرفهُ كل من :

-أبودية (2011) : " مجموعة ما اكتسبه الطالبة من مهارات و معارف ومواقف ، في فترة زمنية معينة ، مقارنة بمجموعة المهارات والمعارف والمواقف والقيم المطلوب اكتسابها " (أبودية ، 2011 : ص 244) .

-حمادنة (2012) : " إجراء منظم على وفق معايير محددة ترمي لمعرفة ما توصل إليه الطلبة من حقائق ومعلومات بعد دراسة موضوع دراسي معين والتي تكون بعد الانتهاء من وحدة دراسية أو فصل دراسي مقرر" (حمادنة ، 2012 ، ص 14) .

-التعريف الإجرائي : مقدار ما يحصل عليه طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) من درجات في اختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة بعد تدريسهن موضوعات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ويقاس بعد انتهاء مدة التجربة .

مادة التاريخ : عرفه كل من :

-جمعه (2008) : " وصف وتسجيل للوقائع والإحداث الماضية ومن ثم تفسيرها وتحليلها للتنبؤ بالمستقبل" (جمعه ، 2008 : ص 43) .

-الزيدي (2009) : "سجل لإحداث الماضي البعيد والقريب إي التاريخ القديم والحديث، وما بينهما من تاريخ وسيط حتى يتم التوصل إلى فهم أفضل لتاريخ البشرية أو تاريخ الكون منذ الخليقة حتى تبرز معانيه وتجاربه في محاولة من المؤرخ باستقراء الماضي أو محاولة استرجاع إحداث "(الزيدي ، 2009 : ص 13) .

-التعريف الاجرائي : المادة الدراسية المقررة لطلبة الصف الخامس الادبي الذي يتضمن تدريسها موضوعات من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر من قبل وزارة التربية .

خامسا : الاتجاه : **عرفه كل من :**

الطناوي (2011) : " بمثابة مؤشرات يتوقع المعلم في ضوئها، سلوكا معينا ومميزا للطالبة في موقف معين، فاتجاهات الطالبة تصف مشاعره الموجبة والسالبة اتجاه موقف أو موضوع أو استجابة أو أفكار معينة مثل الاتجاه نحو المدرسة أو اتجاهه نحو دراسة مادة معينة " (الطناوي ، 2011 : ص 24 7) .

-عامر (2012) : " حالة داخلية تؤثر في اختيار الشخص لفعل معين اتجاه موضوع أو شخص أو حدث ، إذ انه أفضل طريقة لقياس اتجاه الشخص نحو موضوع ما وملاحظة كيف يسلك ويتصرف إزاء هذا الموضوع " (عامر ، 2012 : ص 7) .

-التعريف الإجرائي : مؤشر لاتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) نحو مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، ويقاس بالدرجات التي يحصلن عليها بعد الإجابة عن فقرات مقياس الاتجاه نحو المادة الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

الفصل الثاني ـ خلفية نظرية ودراسات سابقة ـ

المحور الأول : خلفية نظرية :

اولاً : التعلم النشط :

الاساس النظري للتعلم النشط : ظهرت البوادر الأولى للتعلم النشط في ثمانينيات القرن العشرين وركز المربون عليه بشكل كبير في التسعينيات لكن تطبيقه في ميادين التربية بقي محدوداً الى ان ظهرت معالجتهُ لضعف التحصيل لعديد من المواد الدراسية(كاظم وعباس،2016: ص98) ، وعندما برزت أهمية التعلم النشط من خلال أنه يزيد من اندماج الطلبة في العمل، ويزيد من ثقة الطالبة في نفسه ويساعد الطالبة على ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة ويحفز الطلبة على كثرة الانتاج، وينمي لدى الطلبة الرغبة في التفكير والبحث والتعلم حتى الاتقان.(خلف وحمزة،2018: ص 10) ، وزاد الاهتمام به باعتبار أحد الاتجاهات التربوية والنفسية ذات التأثير الكبير على عملية التعلم داخل المواقف التعليمية ، تعد النظرية البنائية من اهم النظريات المعرفية التي تخاطب التعليم من اجل الفهم فهي تمثل انموذج للانتقال من التعلم قائم على النظرية السلوكية الى تعلم قائم على النظرية المعرفية، اذ تفرض استقبال الطلبة المعلومات عن طريق الحواس ومقارنتها بأفكارهم ومعلوماتهم المخزونة في بناهم العقلية وتعديلها عند الحاجه يجعل الطلبة قادرين على بناء تفسيرات ذات معنى، كما ان النظرية البنائية تركز على ضرورة احداث رابط بين التعلم السابق بالجديد ومقارنه المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة (القصير، 2018: ص 17).

وان التعلم ضمن هذه النظرية هو عمليه بناء مستمرة ونشطه وعرضيه ونعني بكونها بنائية انها تقوم على اختراع المتعلم لتراكيب معرفيه جديدة واعادة بناء تراكيبه أو منظومته المعرفية اعتمادا على نظرته الى العالم (زيتون، 1992: ص 3)

ولعل اهم الاسس الموجودة في النظرية البنائية التي تعتبر اساس التعلم النشط هي :

اولاً: المعنى يبني ذاتياً اي من قبل المتعلم نفسه اي من قبل الطالبة وليست منقولة اليه حيث يتأثر بالمعنى الجديد في عقل الطالبة بالخبرة السابقة لذلك لابد من تزويد خبرات تربط معلوماته الجديدة من بمعلوماته السابقة (زيتون، 2004: ص 42).

ثانياً: ان تشكيل المعاني لدى الطالبة هي عمليه نفسيه نشطه تتطلب جهد عقلي فاذا كان لدى الطالبة بنى معرفيه معينه و تأتي اليه خبرات جديده فاذا كانت نفسها ستبقى بناه المعرفية متزنة اما اذا كانت الخبرات الجديدة مختلفة سوف يكون بناه المعرفي مضطرب وغير متزن فينشط العقل لإعادة الاتزان (القصير،2018: ص 19).

أن التعلم النشط يضع الطلبة في موقف تعليمي غني بالمهام العقلية حيث يقرؤون ، ويكتبون ، ويتحدثون ، ويفكرون بعمق ، كذلك يضع التعلم النشط المسؤولية بأيدي الطلبة في تنظيم عملية التعلم حيث انهم يستخدمون عقولهم ،ويدرسون الأفكار ، ويحلون المشاكل ، ويطبقون ما تعلموه، كما ان استراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الأنشطة التي تشارك في العناصر الاساسية والتي تحث الطلبة على أن يمارسوا ويفكروا حول الاشياء التي يتعلمونها ويمارسونها ، وان هذه الاستراتيجيات لها اهمية في حث الطلبة على ان ينشغلوا في التفكير العلمي ، والناقد ، والابداعي ، والتحدث مع اقرانهم داخل الصف وترى النظرية البنائية ان عمليه التعلم هي عمليه ابداع للمعارض كما ان التعلم يجب ان يتم في جو من النشاط حيث يكون الطلبة قادر ين على بذل الجهد العقلي في التوصل الى المعرفة الجديدة بنفسهم لكي يكون هذا التعلم بنائي (بدوي،2010: ص 159).

ثانيا : استراتيجية ماوراء الذاكرة :

قدم جون فالفيل مصطلح ما و ارء الذاكرة مشير إلى المعرفة بالعمليات والمحتويات التي تتفاعل داخل الذاكرة، وفي عام 1979 لاحظ فالفيل أن ما وراء الذاكرة ليس بمعزل عن الجوانب العقلية ، وفي عام 1998 قرر علماء النفس عقد مؤتمر موسع في المجلس الدولي لعلم النفس بكندا لمناقشة التطور في دراسة ما وراء الذاكرة، وتوصل المؤتمر على أنه يجب التمييز بين المفهوم التقليدي الذي يتم بالمحدودية الشديدة والمتعلق بمعرفة وظائف الذاكرة، وبين المفهوم المعاصر الذي ينظر نظره أكثر شمولية لوظائف الذاكرة (عيسي، 2004 : ص 103) .

أن ما وراء الذاكرة هي الوعي بعمليات الذاكرة وتشمل معرفة واستخدام استراتيجيات الذاكرة، والتصورات الذاتية عن قدرات الذاكرة، والمعتقدات المتعلقة بعمل الذاكرة لدى الطالب (Garcia & Prez 2007 : p95) .

أن ما وراء الذاكرة هي معرفة الطالب حول الذاكرة بصفة عامة مثل معرفة كيف يستطيع الطالب حفظ المعلومات وتذكرها، والعوامل التي تساعده على ذلك ووعيه ومعرفته عن قدرات وعمليات ذاكرته الذاتية،أن ما وراء الذاكرة هي معرفة الطالب ووعيه ومعتقداته وتقريره الذاتي عن قدرات وطاقات ذاكرته الخاصة (cook & Cook 2005 : p234) .

أحكام ما وراء الذاكرة :

- : أحكام سهولة التعلم وهذه الاحكام تتم قبل عملية اكتساب المعلومات:
و تعد أحكاما استنتاجية، وتعتمد على العناصر التي لم يتم تعلمها بعد، وهذه الاحكام تعد تنبؤ لما سيكون سهل أ و صعبا في عملية التذكر سواء من حيث أي العناصر ستكون سهلة، وأي الاستراتيجيات التي ستجعل عملية التعلم والتذكر أكثر سهولة، وخاصة استراتيجيات التشفير والاسترجاع - .
- : احكام التعلم :
تعني حكم الطالب بأنه أتقن حفظ المادة التي يتعلمها، وتتم أثناء أو بعد عملية اكتساب المعلومات وتعد تنبؤات بأداء اختبار في المستقبل حول العناصر التي تم استدعاؤها في الوقت الحالي - .أحكام الشعور بالمعرفة: يقصد بها إحساس الطالب بأنه يعرف المعلومة وأنه سيتذكرها وتتم أثناء أو بعد عملية اكتساب المعلومات، وتعد حكاما حول ما إذا كان عنصرا ما لم يتم استدعاؤه في الوقت الحالي (عيسى، 2004 ص101) .

مراحل استراتيجية ما وراء الذاكرة :

- **الوعي :** يعني أن يكون الطالب واعيا بالحاجة للتذكر كمتطلب ضروري مسبق للذاكرة الفعالة. فمعرفة الطالب بأنه سيحتاج لتذكر مادة دراسية ما يؤثر في طريقة تعلمه لها، وحينما تكون هذه المعلومات عن ذاكرته واضحة فإنه حينئذ يعرف نواحي قوته ، ونواحي ضعفه، ويدرك أن مهام الذاكرة الصعبة تتطلب طرائق مختلفة للتعلم .
- **التشخيص :** يقصد بالتشخيص الانشطة التنفيذية الاساسية وتشمل على تخطيط وتوجيه وتقييم الطالب لسلوكه الخاص بذاكرته .
- **المراقبة :** تتمثل المراقبة في قدرة الطالب على التنبؤ أثناء تشفير ، وتخزين المهام، وأي المهام يمكن استرجاعها عندما يُطلب من الطالب استدعاؤها ، وما يحتاج لجهد إضافي لها ، وملاحظة الطالب لذاته أثناء ترميز أو إدخال المعلومات في الذاكرة ، ويتم ذلك من خلال طرح عديد من الأسئلة والإجابة عنها لمعرفة إلى أي درجة يعرف هذه المهام (عيسى، 2004 ص94) .

ثالثا : الاتجاه :

مفهوم الاتجاه : يُعَّد مفهوم الاتجاه من المفاهيم النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً واستعمالاً، وحظي باهتمام معظم العلوم الإنسانية وعلم الاجتماع والتربية والأعلام والصناعة كما أن مصطلح الاتجاهات جاء ترجمة عربية لاصطلاح (Attitude) في اللغة الإنكليزية ، إذ تشير الدلائل إلى أن الفيلسوف الإنكليزي (هربت سبنسر) (H. Spencer) أول من استعمل هذا المصطلح في كتابه (المبادئ الأولى) الصادر منه (1862) إذ يقول : (إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني، ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه) ، ويرى جوردن البورت (G.W. Allport) ، وهو حجة في ميادين علم النفس الاجتماعي إن مفهوم الاتجاهات هو من أبرز المفاهيم وأكثرها شيوعاً في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر فليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية والنظرية المنشورة (مرعي ، 1985 : ص 861)

أنواع الاتجاه :

1- اتجاه قوي وضعيف :

اتجاه قوي : يبدو الاتجاه القوي في موقف الطالب موقفا حادا لأرفق فيه ولا هوادة فالذي يرى المنكر فيضعف ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاهاً قوياً حاداً يسيطر على نفسه .

اتجاه ضعيف : يتمثل في وقوف الطالب موقفا ضعيفا فهو يفعل ذلك لأنه ليشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها في الاتجاه القوي . (الزيادات و قطاوي ، 2010 : ص 188)

2-اتجاه عام وخاص :

اتجاه عام : هي التي يحملها مجموعة من الناس نحو موضوع معين كأن يكون حزباً أو منظمة معينة.

اتجاه خاص : هي التي يحملها شخص معين إزاء موضوع معين .

3- اتجاه موجب وسالب :

اتجاه موجب : كالحب والتحبيذ لإحداث معينة .

اتجاه سالب : كالنفور أو الكره أو الازدراء أو الرفض للإحداث .

4- اتجاه سري وعلني :

اتجاه سري : إن الاتجاهات السرية هي الاتجاهات التي لا يبيح بها أصحابها للآخرين .

اتجاه علني : هي تلك الاتجاهات التي لا يشعر الطالب بأي حرج عن البوح بها للآخرين .(الزيادات و قطاوي ، 2010 : ص 19) .

أشكال الاتجاه :

1- الاتجاه الجماعي :- إذا اشترك فيه عدد من الأفراد كاتجاه الشعب العربي نحو الصهيونية .
2- الاتجاه الطالبي :- إذا كان خاص بفرد معين كاتجاه أحدنا نحو صديق له .
3- الاتجاه الإيجابي :- يكون قبولاً لموضوع ما .
4- الاتجاه السلبي :- يكون رفضاً لموضوع ما .
5- الاتجاه اللفظي :- إذا عبر عنه بشكل لفظي .
6- الاتجاه العلمي :- إذا عبر عنه باستجابة عملية في السلوك (الشناوي و آخرون ، 2001 : ص 173) .

علاقة التاريخ بالاتجاه : إن تكوين الاتجاهات هدف من أهداف التربية التي تسعى كل المواد الدراسية لتحقيقه ، ولكن نوعية الاتجاهات التي تسعى لتكوينها تختلف تبعا لاختلاف طبيعة و أهداف هذه المواد ، والتاريخ كمادة دراسية تنوي لتحقيق هذا الهدف من خلال ما تقدمه للطالبات من معلومات تاريخية ضرورية ، و ذلك في جو من الانفعال المناسب لتكوينها و تنميتها ويمكن تصنيف الاتجاهات التي يسعى التاريخ لتحقيقها فيما يأتي :

اتجاهات فردية : تتعلق بذاتية الطالبة كالتعرف على الإحداث التاريخية قديما وحديثا من خلال ما يتعلمه في المدرسة والبيت .
اتجاهات دينية : تتعلق بتعميق الإيمان بالله كعقيدة و سلوك والذي يمكن إن يكتسبها من القران والسنة النبوية وأحاديث الصحابة الإجلاء ، وان مادة التاريخ مفخمة بالإحداث الدينية الإسلامية.
اتجاهات علمية : تتعلق بالتفكير العلمي وربط التطوير بالبحث التاريخي.
اتجاهات وطنية : ينمي الاهتمام بالوطن والانتماء إليه ، و الدفاع عنه ، و المحافظة على مكتسباته ، والتأكيد على الديمقراطية و المواطنة الصالحة من خلال تاريخنا القديم والحديث والمعاصر .
اتجاهات عالمية : تتعلق بالسلام العالمي العادل ، و التعاون و التفاهم الدولي و حرية الإنسان التاريخية ، و تحقيق التاريخ لهذه الاتجاهات يتوقف على نجاح المدرس في تنمية اتجاه ايجابي نحو مادة التاريخ ، لان ذلك يلعب دوراً هاماً في عملية تعلمها من جانب الطالبات ، بل هي تعتبر محددة لمقدار ما يكتسبه التلاميذ من مهارات و معارف و معلومات و اتجاهات هذه المادة و استخدامهم لها كما ان درجة النجاح التي يمكن تحقيقها من جانب الطالبات تعتمد على اتجاهاتهم الثابتة و المؤقتة نحو مادة التاريخ كمادة دراسية مما تتضمنه من مفاهيم و قضايا و مواقف تعليمية أو أنشطة تتطلب من الطالبات إعمال فكرهم بالمقارنة و التحليل و النقد والاكتشاف (الفرأ ، 1997 : ص 69) .

الفصل الثالث - منهج البحث واجراءاته -

أولاً : منهج البحث : اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي، وذلك لملائمته لهدف البحث وفرضيته .

ثانياً : التصميم التجريبي : لغرض دراسة أثر المتغير المستقل استراتيجية ماوراء الذاكرة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي واتجاهاتهن نحوها ، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الاختبار البعدي ، والشكل (1) يوضح ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس نوع الاختبار
التجريبية	استراتيجية ماوراء الذاكرة	التحصيل و الاتجاه	اختبار التحصيل بعدي ومقياس الاتجاه نحو المادة
الضابطة	ــــــــــــــــــــ		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث : بلغ مجتمع البحث (96) مدرسة اعدادية للبنات وعدد طالباتها فيها (10561) .

رابعاً : عينة البحث :

اولا : **عينة المدارس :** تم التعرف على المدارس ، وبطريقة السحب العشوائي ، اختيرت (اعدادية الطالبوس للبنات) لتمثل عينة البحث ، كأول اجراء من اجراءات اختيار العينة .

ثانياً **عينة الطالبات :** بعد التعرف على المدرسة التي تمثل عينة بحثه ، تم زيارة المدرسة لأجل معرفة عدد الطالبات وعدد الشُعب ، حيث بلغ عدد طالبات الصف الخامس الادبي في هذه المدرسة (62) طالبة ، موزعات بين شعبتين تضم الشعبة (أ) 31 طالبة والشعبة (ب) 31 طالبة ، وبما أن التجربة الحالية تحتاج الى ان تكون إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، اعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي ، حيث أُختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرسُ طالباتها مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية ماوراء الذاكرة وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرسُ طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، بعدها تم استبعاد (2) من طالبات المجموعتان الراسبات من العام الماضي أحصائياً حتى لا يكون هناك اثر على التجربة ، مع الإبقاء عليهم ضمن مجموعاتهم حفاظاً على نظام الصف والمدرسة ، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	عدد طالبات المجموعتين بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	31	1	30
الضابطة	أ	31	1	30
المجموع الكلي		62	2	60

خامسا : تكافؤ مجموعتي البحث : تم عملية التكافئ لمجموعتي البحث معتمدة الباحثة على درجات الطالبات في السنة السابقة ، واختبار المعرفة السابقة ، واعمار الطالبات محسوبا بالشهور ، واختبار مستوى الذكاء ، واتضح عدم وجود فرق بين المجموعتين مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان في هذه المتغيرات.

سادسا : ضبط المتغيرات الدخيلة : ((اختيار العينة-ظروف التجربة-الاندثار التجريبي- أداة القياس- سرية التجربة - القائم بالتدريس - المادة الدراسية - مدة التجربة - توزيع الحصص الدراسية – الصف الدراسي)) قامت الباحثة بهذا العمل لأجل تفادي وقوعها في اثناء التجربة ، وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة للتعويض بأيام اخرى .

سابعاً – مستلزمات البحث :

1. **تحديد موضوعات المادة:** اعُتمدت مفردات الفصلين الاول والثاني من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

2 ـ **صياغة الأهداف السلوكية :** وبناءً على المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (معرفة ، فهم ، تطبيق) ، قد*بلغ مجموع الأهداف السلوكية بصيغتها الاولية (144) هدفاً سلوكياً ، موزعة على المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم ، ثم بعد ذلك تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات ، ذلك لبيان رأيهم في مدى استيفائها لمحتوى المادة ، وصحة تصنيفها إلى المستويات الثلاثة ، وسلامة اشتقاقها وصياغتها وتغطيتها للأهداف العامة ، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدُلت قسماً من الأهداف ، وأعيد صياغة أهداف أخرى ، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) فاكثر معياراً لصلاحية كل هدف من هذه الأهداف حتى اتخذت صيغتها النهائية بعد التعديل في صياغة بعض الفقرات (144) هدفاً سلوكياً.

3.**إعداد الخطط التدريسية :** لجأت الباحثة الى وضع خطط يومية أنموذجية لتدريس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر لطالبات المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية ماوراء الذاكرة (15) خطة تدريسية و(15) خطة أخرى للمجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها على وفق الطريقة التقليدية ، عرضت نماذج من الخطط على مجموعة من المختصين في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات ، للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم واعُتمدت نسبة اتفاق (80%) قوة للحكم على صلاحية الخطط التدريسية.

ثامناً – أداتا البحث :

الاداة الاولى : الاختبار التحصيلي : لعدم توافر اختبار لقياس التحصيل الدراسي ، وجدت الباحثة لزاماً عليه إعداد هذا الاختبار بما يتلاءم و طبيعة البحث وفرضيتيه الاولى ، وقد ارتأت بأن تعد فقرات الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد) لكونه يتسم بالموضوعية وتقل فيه نسبة التخمين قياساً بأسئلة الصواب والخطأ ويقيس مستويات متعددة من النمو المعرفي ويغطي نسبة كبيرة من المادة التي أعد لقياسها ، ولأجل تصميم الاختبار التحصيلي قامت بالإجراءات الاتية :

1- **تحديد الهدف من الاختبار :** ان هدف هذا الاختبار هو قياس تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة أثر تدريس التاريخ على وفق استراتيجية ماوراء الذاكرة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في هذه المادة .

2- **تحديد مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم التي يقيسها الاختبار :** بعد الاستئناس بآراء المختصين بالقياس والتقويم وبطرائق تدريس الاجتماعيات ارتأت الباحثة أن يشمل الاختبار التحصيلي قياس المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهي (معرفة ، فهم ، تطبيق) ، وذلك لملاءمتها لطبيعة طالبات الصف الخامس الادبي.

3- **إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) :** حددت بالاتي :

أ ـ **تحديد نسبة اهمية الفصول واهمية مستويات الاهداف** : لكي تغطي الأسئلة الاختبارية موضوعات المادة ، ومستوياتها الأهداف السلوكية المحددة وبحسب أهميتها ، ينبغي إعداد خريطة اختبارية تتضمن نسبة أهمية كل موضوع أو فصل ونسبة أهمية كل مستوى من مستويات الأهداف وموزعة على كل خانة من خانات الخريطة ، التي توزع من خلال ضرب نسبة أهمية الموضوع على نسبة أهمية المستوى مقسوماً على (100) ، وقد اعتمد الباحثة في تحديد أهمية الفصول (الموضوعات) عدد الصفحات وهو أسلوب معتمد في كثير من الدراسات وبذلك كانت نسبة أهمية الفصول كما هو موضح في الجدول (2) الخريطة الاختبارية .

جدول (2) الخريطة الاختبارية لنسبة أهمية الفصول وأهمية مستويات الأهداف

الفصل	عدد الصفحات	مستويات الأهداف			المجموع	نسبة أهمية الفصول
		معرفة	فهم	تطبيق		
الاول	**51**	**44**	**37**	**17**	**98**	01، 69%
الثاني	**11**	**20**	**16**	**8**	**44**	98، 30%
المجموع	62	64	53	25	142	% 100

ب ـ **تحديد عدد فقرات الاختبار وتوزيعها على نسب الخريطة الاختبارية :** وجدت الباحثة من المناسب أن يكون عدد فقرات الاختبار التحصيلي (40) فقرة ، كي يلائم و الوقت المخصص للإجابة ، ويغطي مساحة مناسبة من الموضوعات والأهداف ، وقد تم توزيع عدد فقرات الاختبار التحصيلي على الموضوعات والأهداف بحسب نسبة أهميتها كما موضح في الجدول (3) .

جدول (3) الخريطة الاختبارية لعدد فقرات الاختبار التحصيلي

الفصل	عدد الصفحات	عدد الفقرات الاختبارية			عدد الفقرات الكلي
		معرفة 50%	فهم 30%	تطبيق 20 %	
الاول	**51**	**15**	**9**	**6**	30
الثاني	**11**	**5**	**3**	**2**	10
المجموع	62	20	12	8	40

4- **إعداد الفقرات وتعليمات الإجابة :** اعتمدت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي البالغ عددها (40) فقرة بصيغته الأولية من نوع (الاختيار من متعدد) وببدائل أربعة للإجابة بديل واحد صحيح والأخرى خاطئة ، وقد روعت في ذلك شروط صياغة أسئلة الاختيار من متعدد عند إعداد الفقرات من حيث صيغة السؤال والتركيب اللغوي لها ، مع مراعاة البدائل الاربع لكل فقرة من فقرات الاختبار ، كما أعدت تعليمات الإجابة عن الاختبار التي تضمنت حث الطالبات على الجدية والدقة في الإجابة وعلى كيفية الإجابة .

5- **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :** لحساب الخصائص السيكومترية للفقرات طُبق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة تم اختيارهم عشوائياً من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة (ثانوية عدن للبنات) ومدرسة (اعدادية الثورة العربية للبنات) ، وقد اختيرت هاتين المدرستين عشوائياً ، وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة وتصحيح الإجابات وحساب الدرجات لكل فقرة وكل طالبة ، رتب طالبات العينة من أعلى درجة كلية الى أقل درجة كلية ثم قام الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات وهي كالآتي :

1- **معامل صعوبة الفقرة :** عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0.42 – 0.79) ، فكانت معاملات الصعوبة مقبولة لأن معامل صعوبة الفقرة يعد مقبولاً إذا تراوح بين (0 ,30 – 90)

2- **معامل تمييز الفقرات :** رتب الباحثة درجات أفراد عينة تحليل الفقرات البالغ حجمها (100) طالبة من أعلى درجة الى أقل درجة وحددت المجموعتين العليا والدنيا بنسبة 50% في كل مجموعة واستخدم معادلة تمييز الفقرات ذات الإجابة الثنائيـــــــة (صح ، خطأ) ، فكانت جميع معاملات تمييز الفقرات مقبولة ، وقد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت النتائج تتراوح بين (0.34- 0.56) .

3- **فعالية البدائل الخاطئة:** ينبغي أن تكون البدائل الخاطئة من أسئلة الاختيار من متعدد جذابة للمجيبين ولاسيما للمجموعة الدنيا ، كذلك ينبغي أن تكون نتيجة معادلة التمييز في كل بديل خاطئ سالبة ، وعند استخدام معادلة التمييز مع البدائل الخاطئة لكل فقرة أتضح أن جميعها جذابة للمجيب من ذوي المستوى الواطئ إذ اختارها أكثر من ذوي المستوى العالي .

4- **الصدق الظاهري :** عُرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والمتخصصين في مجال القياس والتقويم ، واعتُمدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) أو اكثر معياراً للفقرة المقبولة ، واعتماداً على ذلك فقد عُدلت بعض الفقرات وتكون الاختبار بصيغته النهائية من (40).

5- **صدق المحتوى :** تم التحقق من ذلك من خلال إعداد جدول المواصفات لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية جدول (8) وعليه يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

6- **ثبات الاختبار :** تم التحقق من الثبات بمعادلة " الفا كرونباخ " التي تعد شائعة الاستخدام لأنها تؤشر التجانس الداخلي الذي هو الأقرب الى مفهوم الثبات لكنها تجزء الاختبار الى أجزاء بعدد فقراته ، فكان معامل الثبات (0 ,85) هو معامل ثبات جيد لأن معامل تفسيره المشترك الذي هو ربع معامل الثبات يساوي حوالي 70% .

الاداة الثانية : مقياس الاتجاه :

أ- **إعداد فقرات المقياس :** اعدت الباحثة مقياساً لاتجاه طالبات الصف الخامس الادب ينحو المادة ، على وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الاتجاه.
2. الاطلاع على الادبيات التي تناولت موضوع الاتجاه .
3. مراجعة بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع الاتجاه نحو المادة.
4. توجيه استبانة استطلاعية إلى مجموعة من مدرسي مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر لحصر اهم الفقرات التي يمكن ان تكون مصدرا لمقياس الاتجاه نحو المادة .

ب ــ صياغة فقرات المقياس: بعد تحليل نتائج الاستبانة الاستطلاعية والاطلاع على الدراســـــــات والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع، اعدت الباحثة مقياسا مـــن (30) فقـــــــرة على وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي ، وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (أوافق بقوة ، أوافق ، غير متأكد، لا أوافق ، لا أوافق بقوة) بصيغته الأولية بما يغطي المواقف التي تشير الى الاتجاه نحو المادة ، ولأجل التوصل إلى مقياس دقيق لاتجاهات الطالبات ، اعتُمدت عددا من الاسس في صياغة فقرات المقياس التي حددتها الادبيات وهي :

1- ان تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة وواضحة .
2- ان تُصاغ بعبارات سليمة ومفهومة.
3- ان تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه نحو المادة .
4- حُسب المقياس على وفق الفقرات الايجابية والسلبية للتعرف على استجابة الطالبات .

ج ــ اعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة:

1- تعليمات الإجابة: اعد ت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات المقياس بحيث تتناسب مع مستوى الطالبات بالشكل الذي يجعلها واضحة ، وتضمنت الغرض من المقياس وطريقة الإجابة عن فقراته مع

انموذج لحلها، وفكرة عن الهدف من المقياس ، وان هذه الفقرات تعبر عن وجهة نظر الطالبات وليس لها علاقة بنجاحهن او رسوبهن.

2 - القوة التميزية للفقرات : رتبت الباحثة درجات عينة تحليل الفقرات تنازليا من الاعلى إلى الادنى ، ثم اخذت درجات (50) عليا ودرجات (50) دنيا ، اذ يقترح (Kelly) هذه النسبة لأنها تعطي افضل ما يمكن من حجم في كل مجموعة وتباين جيد بينهما ، وقد بلغ عدد الطالبات في كلا المجموعتين (60 طالبة) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، اتضح ان الفقرات جميعها كانت مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2،000) وبدرجة حرية(58) ومستوى دلالة (0،05)

د - صدق المقياس

1-الصدق الظاهري: ابدى الخبراء ملاحظاتهم على فقرات المقياس، واقترح بعضٌ منهم تعديل بعضها ، و بهذا فأن الفقرات والبالغة (30) فقرة قد حازت على اتفاق الخبراء لصلاحيتها وكانت النسبة المعتمدة لصلاحيتها (85%) .

2- ثبات المقياس : وجدت عدة طرائق لحساب الثبات وقد اختارت الباحثة طريقة اعادة الاختبار ، كونها اسهل طرائق للحصول على درجات متكررة للمجموعة نفسها من الأفراد ولقياس السمة نفسها ، لذا اعتمدت على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، لذا طبق المقياس مرة ثانية بعد مرور 14 يوما وبعد الانتهاء من التطبيق حسب الثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، بين درجات التطبيقين بلغ الارتباط (83) وهو معامل ثبات جيد على وفق ما تشير اليه الادبيات .

7 - وصف المقياس بصيغته النهائية : تألف مقياس الاتجاه بصيغته النهائية من (30) فقرة ، وكل فقرة لها خمس بدائل بإعطاء الدرجة (5) للبديل الأول ، والدرجة (4) للبديل الثاني ، والدرجة (3) للبديل الثالث ، والدرجة (2) للبديل الرابع ، والدرجة (1) للبديل الخامس هذا بالنسبة للفقرات الايجابية ، اما الفقرات السلبية فأعطيت الدرجة (1) للبديل الأول ، والدرجة(2) للبديل الثاني ، والدرجة(3) للبديل الثالث ، والدرجة (4) للبديل الرابع ، والدرجة (5) للبديل الخامس ، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب وتحسب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة عن كل بديل تختاره من كل فقرة من فقرات المقياس .

إجراءات تطبيق التجربة :

أ - طُبقت التجربة على طالبات عينة البحث وفقا للخطط التدريسية التي تم أعدادها.

ب . أعطيت المادة التعليمية نفسها للمجموعتين ضماناً لتساويهن ت فيما تعرض لهن من معلومات على وفق المتغير التابع معها، كما أعطي المقدار نفسه من الواجبات الصفية لهن.

ج . درست الباحثة المجموعتين بنفسها، وذلك تحاشياً للاختلاف الذي ينجم عن اختلاف المدرسة ومدى اطلاعها على طبيعة المتغير التجريبي عند المعالجة في كل مجموعة.

د . تم تطبيق اختبار التحصيل على مجموعتي البحث وفي وقت واحد في الساعة (8:50) من صباحا .

ه . تم تصحيح الإجابات ، وخصص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفرا لكل إجابة خاطئة، وعوملت الفقرة المتروكة والفقرات التي تحتوي على أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة، ثم فرغت الإجابات تمهيدا للمعالجة الإحصائية وصولا إلى نتائج البحث .

و . طُبق مقياس الاتجاه على طالبات مجموعتي البحث ، وبعد ذلك حسبت الدرجات ، واستخرجت النتائج النهائية للمقياس .

عاشراً – الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات استخدمت طرقاً إحصائية وصفية تحليلية مستفيداً من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

الفصـــل الرابع - عرض نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات -

أولاً- عرض النتائج :

1- نتائج الاختبار التحصيلي :بغية التعرف على الفرضية الأولى التي تنص ((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية ماوراء الذاكرة والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة(التقليدية) في اختبار التحصيل البعدي)) ، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث عن فقرات اختبار التحصيل والحصول على الدرجات ، تم حساب متوسط درجات طالبات المجموعتين ، فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (75, 25) درجة ، بانحراف معياري (14، 3) ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (20، 22) درجة ، بانحراف معياري (34، 2) ، ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسط درجات المجموعتين استعمل الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لإظهار النتائج ، و الجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	25 ,75	3 ,14	58	4 ,12	2	دالة احصائياً
الضابطة	30	22 ,20	2 ,34				

يشير جدول (4) عن وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، والتفوق في الدرجات كان لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (12، 4) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0 ,05) ودرجة حرية (58) مما يدل على أن استراتيجية ماوراء الذاكرة كان لها فاعلية إيجابية على تحصيل الطالبات في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ، وعلى أساس هذه النتيجة تُرفض الفرضية الصفرية الأولى .

2- نتائج مقياس الاتجاه نحو المادة : بغية التعرف على الفرضية الثانية التي تنص ((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية ماوراء الذاكرة والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة(التقليدية) في مقياس الاتجاه البعدي)) ، ولتحقيق هذه الفرضية طُبق مقياس الاتجاه نحو المادة الذي اعدته الباحثة على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة ، بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه (61، 122) ، بانحراف معياري (13، 14) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة نفسها (12، 119) ، بانحراف معياري (24، 12) والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه نحو المادة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	122 ،61	14 ،13	58	3 ,07	2	دالة احصائياً
الضابطة	30	119 ،12	12 ،24				

يُلاحظ من جدول (5) أن الفرق دالاً احصائياً بين طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3 ,07) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0 ,05) ، ودرجة حرية (58) ، وتشير هذه النتيجة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، أي أن اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو المادة افضل واكثر إيجابية من اتجاهات طالبات المجموعة الضابطة ، وعلى أساس هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

ثانياً ـ تفسير النتائج :

1. أن استراتيجية ماوراء الذاكرة هي استراتيجية جديدة على طالبات الصف الخامس الادبي اللاتي خضعن للتجربة وقد ظهر ذلك واضحاً لديهم في نتائج الاختبار التحصيلي الذي كان نتائجه لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

2- أن التدريس باستراتيجية ماوراء الذاكرة خلق جواً من الألفة والتعاون بين الطالبات ، وأدى الى تعزيز الثقة الإيجابية ، والتخلص من الجوانب السلبية لديهن ، مما كان لهُ فاعلية في زيادة تحصيلهن .

3- أن تدريس طالبات الصف الخامس الادبي على وفق استراتيجية ماوراء الذاكرة من خلال المشاركة الفاعلة من قبلهن ، أدى الى فهم وترسيخ المعلومات في أذهانهن ، ومن ثم زيادة شعورهن بأهمية طرح الاسئلة الصفية من خلال تفرعاتها ، وهذا كان لهُ فاعلية في زيادة تحصيل الطالبات .

5- ان ما ولدته استراتيجية ماوراء المعرفة من الاثارة و التشويق جعلت طالبات المجموعة التجريبية في موقف ايجابي عند عرض الموضوعات التي قدمت اليهمن في الدرس ، مما ساهم في الاتجاه الايجابي نحو المادة.

الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الاتية :

1ــ ان التدريس على وفق استراتيجية ماوراء الذاكرة أكثر فاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية في التحصيل و الاتجاه نحو المادة ، حسب ما جاءت بها النتائج .

2ــ ان التدريس باستراتيجية ماوراء الذاكرة تُساعد على ترتيب محتوى الموضوعات الدراسية بشكلٍ سهل على الطالبات الربط بين الاسئلة والاجوبة .

3ــ لاحظت الباحثة ان هناك انسجاما بين استراتيجية ماوراء الذاكرة مع الاتجاهات التربوية الحديثة و المعاصرة التي تجعل الطالبة محور العملية التعليمية التعلمية و مركزها الاساس .

4ــ ان التدريس باستراتيجية ماوراء الذاكرة يتطلب جهداً ومهارة من قبل مدرسي المادة خلال عرض الموضوعات الدراسية اكثر مما تطلبه الطريقة التقليدية ، وهذا يزيد من تحصيل الطالبات .

5ــ لاحظت الباحثة ان هناك حاجة ماسة عند طالبات الصف الخامس الادبي في استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة ، ومنها استراتيجية ماوراء الذاكرة التي تُعد احدى استراتيجيات التعلم النشط .

التوصيات : في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي :

1ـــ ضرورة تدريب مدرسي مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر من خلال دورات التعليم المستمر التي تقيمها مديريات التربية على الاستراتيجيات والنماذج والطرائق التدريسية الحديثة ومنها طريقة التدريس باستراتيجية ماوراء الذاكرة ، لغرض استعمالها في تدريس الموضوعات التاريخية .

2ـــ توجيه مُدرسي مادة مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر من قبل المُشرفين التربويين على تنظيم وترتيب محتوى المادة الدراسية على وفق استراتيجية ماوراء الذاكرة بشكل يتناسب مع الخطة اليومية و المستوى العقلي للطالبات .

3ـــ التأكيد على المديرية العامة للمناهج على تطوير مناهج التاريخ على وفق استراتيجية ماوراء الذاكرة ، أي ترتيب محتوى المنهج ترتيباً متسلسلاً مترابطاً بشكل يُسهل على الطالبات الربط بين الاسئلة والاجوبة .

4ـــ وضع مشرفين متخصصين في مجال طرائق التدريس من قبل وزارة التربية ، بحيث يشرفون على مدرسي التاريخ من خلال استعمالهم للاستراتيجيات التدريسية الحديثة ، وما هي المعوقات التي تحول دون استعمالها، والى ماذا تحتاج لغرض تفعيل استعمالها وإنجاحها.

5ـــ تزويد مدرسي مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر بكراس يتضمن استراتيجيات ونماذج وطرائق تدريسية حديثة ، منها طريقة التدريس باستراتيجية ماوراء الذاكرة ، لأن ذلك يساعد مدرسي المادة على اختيار الطريقة التي تناسب طلبتهم وتراعي الفروق الطالبية بينهم .

ثالثاً : المقُترحات : استكمالًا للبحث تقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل ومواد دراسية أخرى .

مصادر البحث : **References**

- ابو دية ، عدنان احمد (2011) : **أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات** ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ألزيدي ، مفيد (2009) : **منهج البحث التاريخي** ، ط1، دار المناهج للنشر، عمان ، الأردن .
- بدوي، مضان مسعد(2010): **التعلم النشط** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
- توفيق، بشائر مولود (2007): **اثر استعمال اساليب علاجيه في تنميه التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو ماده التاريخ للطالبات**.
- جمعة ، خالد حسين ، (2008) : **أصول البحث العلمي في التاريخ ومناهجها**، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- حسين عذراء علي (2017): أثر المنظم التمهيدي الالكتروني في تحصيل ماده التاريخ العربي الاسلامي والدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، **رساله ماجستير غير منشوره** كليه التربية الجامعة المستنصرية.
- الحسيناوي، باسم ناصر شليش (2007) : تأثير انموذج كمب في جوده التحصيل لدى طلبة المرحلة الاولى- قسم التاريخ/ كليه التربية الاساسية في ماده التاريخ الاسلامي، **رساله ماجستير**، الجامعة المستنصرية كليه التربية الاساسية.
- حمادنة ، محمد محمود ، (2012) **: مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق وأساليب واستراتيجيات** ، ط2، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الحيلة، محمد محمود (2017) : اثر التعلم التعاوني القائم على مجموعة الخبراء في التحصيل المباشر والمؤجل للطلبة، مساق تصميم التعليم في كليات العلوم التربوية، **مجلة منشورة** ،المجلد 13، العدد 4، المنارة.
- خماس، نغم فلاح:(2018) : فاعلية استعمال التعليم المتمايز في تحصيل ماده التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي، بحث منشور، **مجله كليه التربية الاساسية للعلوم الانسانية**، جامعه بابل، العدد 371،.

- الزيادات، ماهر مفلح ، وقطاوي ، محمد إبراهيم (2010) : **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها** ، ط1، دار الثقافة ، عمان ، الأردن.
- زيتون ، كمال عبد الحميد (1992) : **التدريس نماذجه ومهاراته** ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر.
- زيتون، حسن حسين(2001): تصميم التدريس رؤيه منظوميه، عالم الكتب، القاهرة.
- زيتون، عياش محمود (2004): **اساليب تدريس العلوم الطليعة الثالثة، كليه العلوم التربوية**، الجامعة الاردنية، عمان.
- شاهين، محمد (1999): تطوير مهارات التفكير العليا عند طلبه المدارس، **مجله المعلم/ الطالب** ، العددان (3 ، 4) دائرة التربية والتعليم، عمان.
- الشناوي ، محمد حسين وآخرون (2001) : **التنشئة الاجتماعية** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- الطناوي ، عفت مصطفى (2011) **: التدريس الفعال تخطيطه ، ومهارته ، واستراتيجياته، وتقويمه** ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- عامر، محمد راشد بني (2012) : **شذرات تربوية** ، ط1، دار اليازوري، عمان ، الأردن .
- عبد الفتاح، فوقية، وجابر، عبد الحميد جابر (2005) ع**لم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العبيدي، ميادة سلمان عبيد(2016): اثر استراتيجية المنحى المبرمج لحل المشكلات في تحصيل ماده التاريخ وتنميه التفكير العلمي عند طالبات الصف الخامس الادبي **رساله ماجستير غير منشوره** ، كليه التربية، ابن رشد، جامعه بغداد.
- العجرش، حيدر حاتم فالح (2013) : **استراتيجيات وطرائق معاصره في تدريس التاريخ**، دار الرضوان والنشر والتوزيع في المملكة الاردنية الهاشمية/ عمان، ومؤسسه دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر في محافظه بابل،ط1.
- عيسى، ماجد (2004) : أثر برنامج تدريبي تدريسي لما وراء الذاكرة على أداء الأطفال غير المنتجين لاستراتيجيات، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2003) : **الكفايات التدريسية المفهوم التدريس الاداء**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- الفرأ ، فاروق حمدي (1997) : **رؤيا مستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية** ، ط1، وكالة المطبوعات ، فلسطين .
- القصير فريال علي حمزه (2018) : فاعليه استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل ماده علم الاحياء ومهارات التفكير الاستدلالي اذا طالبات الصف الرابع العلمي، **رسالة ماجستير**، جامعه القادسية، كليه التربية.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد (2008) : **طرق تدريس الرياضيات اساليبه**، امثله ومناقشات مكتب المجتمع العربي عمان.
- المختار، مسلم عقيل (2017) : استراتيجية (استمع ، اقرأ، ناقش) في تحصيل تاريخ العربي الاسلامي وارتباطها لدى طلاب الصف الثاني متوسط، **رساله ماجستير غير منشوره** ، كليه التربية، ابن رشد، جامعه بغداد.
- مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، وأحمد بلقيس (1985) : **الميسر في علم النفس الاجتماعي**_، ط1، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .

- مطاوع، ابراهيم عصمت، واصف عزيز واصف (1986) : **التربية العملية واسس طرق التدري،س** دار النهضة العربية .
- مهدي، حسين ربحي.، الجرف، ريم.، و درويش، عطا (2016) : فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** – فلسطين، مج4، ع13، .180-145.
- النجار، حسني (2007) : أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على عمليات الذاكرة وبعض استراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- نصيف، علا حميد خضير (2018) : فاعليه استراتيجية اليد المفكرة في تحصيل تلميذات الصف الخامس، الابتدائي في ماده العلوم واستباق المعلومات لديهن ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كليه التربية جامعه واسط.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، والدليمي، طه علي حسين (2008) : **استراتيجيات حديثه في فن التدريس**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن .
- وطفة، علي اسعد (2011): **أصول التربية اضاءات نقدية معاصرة**، الكويت، ط1.
- Carson, R. & Rowlands, S. (2007). Strategies for Affecting the Necessary Course of Cognitive Growth as an Integral Part of Curricular and instructional planning, Interchange, 38 (2), 137-165
- Gold smith, M; Koriat, A. & Pansky, A. (2005). Strategic Regulation of Grain Size in Memory Reporting over Time, Journal of Memory and Language, 52,505-529.
- Troyer, A. & Rich, J. (2002). Psychometric properties of Anew Meta memory Questionnaire for Older Adults, Journal of Gerontology Psychological Science, 57b (1), 19-27.